وحَجَبه عنها إلى أن خرج الكرج مع أبي دلف فقال بكر بن النطاح في ذلك .

(أهلُ دَارٍ بين الرُصافة والجِسْرِ ... أطالوا غَيْظي بطُول الصّدُودِ) .

(عذّبوني بُبعدهم وابْتَلَوا قَلْبي ... بحُزْنين طارِفٍ وتَلِيدِ) .

(ما تَهُبّ الشّمال إلا تَنَفّت ... وقال الفُؤَادُ للعَيْن جُودي) .

(قلّ عنهم صَبْري ولم يرحمُوني ... فتحيّرت كالطّريد الشّرِيدِ) .

(وكلتْني الأيامُ فيكِ إلى نفسِي ... فأعَيْيتُ وانتهى مَجْهودِي) .

وقال فيها أيضاً وفيه غناء من الرمل الطنبوري .

(العَينُ تُبدِي الحُبّ والبُغضا ... وتُظهِر الإبرامَ والنّقْضا) .

(دُرّةُ ما أنصْفتِني في الهوى ... ولا رَحِمْتِ الجَسَدَ المُنْضَى) .

(مرّت بنا في قُرطُق أَخْضَرِ ... يعشَق منها بَعضُها بَعْضا) .

(غَضْبَى ولا وا يا أهلَها ... لا أشرَبُ البارِدَ أو تَرْضَى) .

(كيف أطاعَتْكم بهَجْرِي وقد ... جَعلتُ خَدّيّ لها أرْضا) .

وقال فيها أيضاً وفيه رمل طنبوري .

(صدّتْ فأمسى لِقاؤُها حُلما ... واستبدل الطرفُ بالدّموع دَمَا) .

(وسلّطت حُبّها على كَبِدي ... فأبدَلْتني بصِحةٍ سَقَما) .

(وصِرْتُ فرداً أبكِي لفُرقتها ... وأقرُع السّنّ بعدها نَدَما) .

(شَقّ عليها قولُ الوُشاة لها ... أصبحتِ في أمرِ ذا الفَتَى عَلَما) .

(ولولا شَقائي وما بُليتُ به ... من هَجْرها ما استَثَرْت ما اكتُتِما)